

الأمثل في تفسير كتاب الأ المنزل

[491] 3 - ذِكْرُ ا: قرأنا في الآيات - آنفة الذكر - أن من خصائص الشعراء الهادفين هو أنهم يذكرون ا كثيراً... ونقرأ في بعض الأحاديث المروية عن الإمام الصادق(عليه السلام) أنه يقول: قول ا عزوجل: (وذكروا ا كثيراً) ما هذا الذكر الكثير؟ قال: "من سبح تسبيح فاطمة الزهراء(عليها السلام) فقد ذكر ا الذكر الكثير". (1) كما جاء عن(عليه السلام) أنه قال: من أشد ما قرص ا على خلقه ذكر ا كثيراً... ثم قال(عليه السلام): "لا أعني سبحان ا والحمد ا ولا إله إلا ا و ا أكبر، وإن كان منه، ولكن ذكر ا عند ما أحل وحرّم! فإن كان طاعةً عمل بها، وإن كان معصيةً تركها!". (2) ربنا، أملأ قلوبنا بذكرك، لنختار ما يرضيك، ونترك ما يسخطك... ربنا، اجعل ألسنتنا بليغة، وأقلامنا سيّالة، وقلوبنا مليئة بالإخلاص، لنستعمل ذلك في سبيلك وابتغاء رضوانك، آمين رب العالمين. * * * انتهاء سورة الشعراء ونهاية المجلد الحادي عشر

1 - تفسير نور الثقلين، ج 4، ص 73، 2 - تفسير نور الثقلين، ج 4، ص 73، نقلا عن أصول الكافي.